هوي كثير وكثر فيها سرقة الامتعة والابل ودوران
الفقراء علي الناس يسألونهم خبزا وماء ولا ينتفعون
الا بالاعطاء وهكذا من اول السفر لآخره ليلا ونهارا
ولا حياء عندهم اصلا ثم في يوم الاربعا سادس يوم منه
سرنا فرأينا في الطريق بئر اخذ المحتاج منها ماء وبعد
مجاوزتنا صعبت الطريق من حيث الصعود والهبوط
ثم وصلنا ذا الحليفة وبها مسجد وبئر يقال لها بئر علي
تزعم العوام انه قاتل بها الجن اي رمي عليهم آلة القتل
فيها ولا يرمي بها حجر خلافا للعوام وبعد مجاوزتنا بقليل
صار فناجهة اليسار مزارع ومياها فتطهرنا منها
وصلينا الظهر والعصر قصرا ثم سرنا حتي وصلنا ثنية
يقال لها المدرج وعلي اليمين واليسار بعض اهل المدينة
ينتظر الحجاج القادمين للسلام وطلب الدعا بالمغفرة
وعرفنا بعضا منهم فسرنا معهم حتي وصلنا باب العنبرية
احد ابواب المدينة ثم جلسنا حتي اتت جمالنا وصلينا
المغرب ليلة الخميس الموافق اليوم السابع من الشهر المتقدم
ثم دخلنا طيبة من الباب المتقدم ومعي اصحابي من الحجاج

وبعض

وبعض من اهل البلد أولي العلم فوضعنا أمتعتنا
في دار استأجرناها بالقرب من المسجد الشريف وشباك
رواقنا مقابل للعتبة الخضر الشريفة ينظر منه اليهما
ثم خرجنا منها الي المسجد فدخلناه من باب جبريل
عليه السلام وبعد تحية المسجد زرنا المصطفي صلي
الله عليه وسلم وصاحبيه أبي بكر وعمر رضي الله عنهما
وبعد صلاة العشاء بالجماعة في الروضة الشريفة
زرنا ايضا ثم توجهنا لمنزلنا وقبل الفجر دخلنا المسجد
من باب جبريل لقربه من منزلنا وصلينا التحية ثم
زرنا ورجعنا للتنفل في الروضة حتي صلينا الصبح
ومكثنا بالروضة حتي حلت النافلة وصلينا ما تيسر
ثم زرنا أيضا واعلم انه يستحب النزول خارج المدينة
والاغتسال والصلاة ولبس الثياب المعتبرة والطيب
وتجديد التوبة واذا وقع بصر الزائر علي اشجار المدينة
وحرمها زاد من الصلاة والتسليم عليه صلي الله عليه
وسلم ويسأل الله ان ينفعه بزيارته وان يسعده بها
في الدارين وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك وارزقني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)